

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية
الشعبة : علم النفس
التخصص : علم النفس المدرسي



كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
والارطفونيا

رقم : 2023/2022

العنوان :

أسباب التسرب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ ثانية ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية الامام الغزالي المعمورة - بالأغواط-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر اكايمي علم النفس: تخصص علم النفس المدرسي

تحت إشراف (الدكتور) :

د/ كزواي عطاء الله

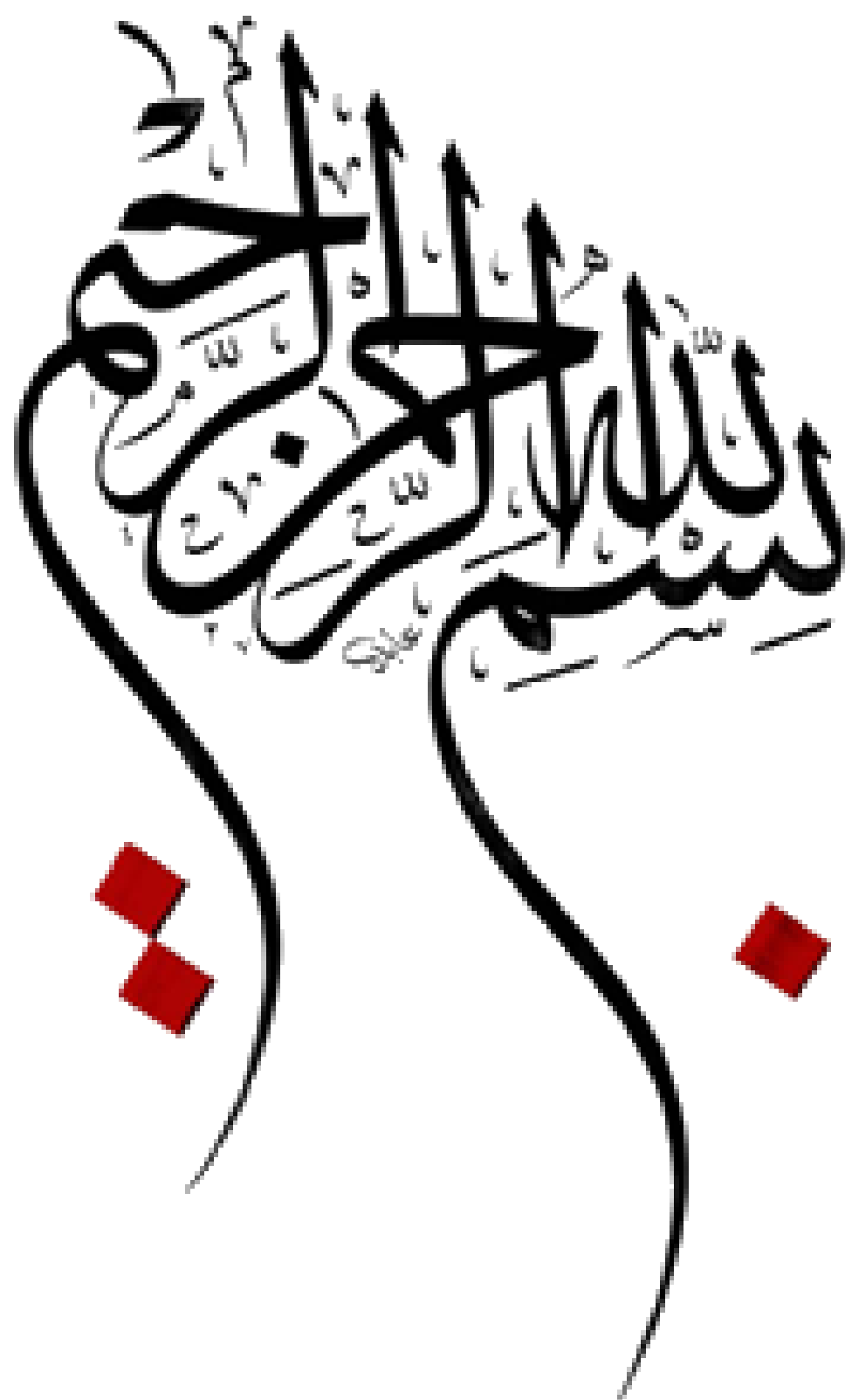
إعداد الطالبة:

النخ سليمة

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
أ-د/لبصير سفيان	أستاذ محاضر أ-	جامعة عمار ثليجي الاغواط	رئيسا
د/ كزواي عطاء الله	استاذ محاضر ب-	جامعة عمار ثليجي الاغواط	مشرفا ومقررا
د/ بيقع صليحة	استاذة محاضر أ-	جامعة عمار ثليجي الاغواط	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022



شكر و عرفان

قال الله تعالى " فاذكروني أذكركم وأشكروني ولا تكفرون " وعملا بقوله صلى الله

عليه وسلم

""من لا يشكر الناس لا يشكر الله""

الحمد لله العظيم الكريم أحمده وأشكره واسترضيه على فضله وجزيل بذله الذي

وفقني لانجاز هذا العمل

أتقدم أولا بالشكر الجزيل والثناء الى من مديد المساعدة وساهم معنا في تذليل

ما واجهنا من صعوبات الاستاذ المشرف " **عطاء الله كازواي** " على مساعدته لي دون

أن يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه القيمة ، وله مني خالص التقدير والاحترام

الى الاساتذة الذين لم يبخلوا علينا وساعدونا في عملي هذا وكل من ساعد من

قريب او بعيد

الاهداء

" وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا "

أهدي هذا العمل المتواضع الى الداعمة الاولى من هي الاولى بصحبتى أُمى الغالية

قرة عيني.

الى من كان معي وداعم لي وسند ووفاء الى ابي العزيز قرة عيني.

الى اخوتي واخواتي الذين كانوا سنداً وداعمين وعونا لي في حياتي

الى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو بكلمة فنسال الله أن ييسر لنا

عملنا هذا ويوقفنا فيه

النخ سليمة

ملخص الدراسة:

تصل ظاهرة التسرب المدرسي بوضعية التلاميذ الذين انقطعوا عن الدراسة، وهي من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات الحديثة، بما يترتب عنها من اضطراب في العلاقات الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية، والجزائر على غرار عدد من الدول المتخلفة تشهد مستويات عالية للظاهرة، ومازالت عاجزة عن التصدي لها وأن تنهي مسبباتها. يشير التسرب المدرسي إلى المسؤولية المشتركة للمدرسة والأسرة في الدفع بالتلميذ لأن يكون ضحية، وأن يندمج في أفواج من الأميين والعاطلين، وفي أسوأ الظروف أن يكون ضمن مسار من الانحراف والجرام، وهذه الظاهرة هي بالإضافة إلى كونها حالة من الإهدار التربوي، فهي خسارة للموارد ورأس المال البشري، وانعكاس لفشل الأسرة والمدرسة معا في إنجاح المسار التعليمي للتلميذ. إن معالجة ظاهرة التسرب المدرسي تمر عبر تكاتف الجهود وزيادة الوعي وإصلاح أنماط التنشئة سواء في الأسرة أو المدرسة، وبتعميق الرغبة في التعلم والمعرفة، واستيعاب الاختلالات الحاصلة في منظومة التعليم.

الكلمات المفتاحية: التسرب. التلميذ.

Study Summary:

The phenomenon of school dropout reaches the situation of students who have dropped out of school, and it is one of the most serious problems facing modern societies, with the consequent disruption in social relations and economic activities, and Algeria, like a number of underdeveloped countries, is witnessing high levels of the phenomenon, and is still unable to address it and end its causes. School dropout refers to the joint responsibility of the school and the family in pushing the student to be a victim, and to integrate into groups of illiterate and unemployed, and in the worst circumstances to be within a path of delinquency and criminality, and this phenomenon is in addition to being a state of educational waste, it is a loss of resources and human capital, and a reflection of the failure of the family and the school together in the success of the educational path for students. Addressing the phenomenon of school dropout passes through concerted efforts, raising awareness, reforming patterns of upbringing, whether in the family or school, deepening the desire for learning and knowledge, and accommodating the imbalances in the education system.

Keywords: leakage. Pupil.

فهرس

المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	بسملة
	شكر وعران
	إهداءات
	ملخص
	فهرس الدراسة
	فهرس الجداول
أ	مقدمة
	الفصل الأول: اشكالية الدراسة واعتباراتها
04	1- الاشكالية
05	2- اهداف الدراسة
05	3-اهمية الدراسة
05	4-التعاريف الاجرائية
06	5-الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: التسرب المدرسي
12	تمهيد
13	1. تعريف التسرب المدرسي
14	2. بعض المصطلحات المرتبطة بالتسرب المدرسي
14	3 مؤشرات التسرب المدرسي
16	4. أسباب التسرب المدرسي
18	5. أنواع التسرب المدرسي
20	6. تعريف المراهقة
21	7.التسرب المدرسي وعمالة الاطفال

21	8. خصائص المتسربين
23	9. بعض الحلول المقترحة
24	خلاصة الفصل.
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
26	تمهيد
27	1- منهج الدراسة
27	2- حدود الدراسة
28	3- عينة الدراسة
28	4- مجتمع الدراسة
29	5- أداة الدراسة
	6- الأسلوب الإحصائي
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
46	عرض وتحليل و مناقشة الفرضية الاولى
47	عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثانية
48	عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة
50	الاستنتاج العام
52	الخاتمة
54	قائمة المراجع
الملاحق	

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
01	أسباب التسرب لدى التلاميذ حسب متغير الجنس.	31
02	أسباب التسرب لدى التلاميذ حسب متغير الشعبة.	32
03	أسباب التسرب لدى التلاميذ تتمثل في القدرة على التغلب على أي صعوبات في الدراسة.	33
04	اسباب التسرب لدى تلاميذ ويتمثل في أشعر أن أسرتي تعامل اخوتي أفضل مني.	34
05	اسباب التسرب لدى تلاميذ ويتمثل في تراودني فكرة ترك المدرسة للحصول على عمل.	35
06	اسباب التسرب لدى تلاميذ ويتمثل في أشعر أنني بطيئ في انجاز واجباتي المدرسية.	36
07	اسباب التسرب لدى تلاميذ ويتمثل في اني أشعر أن ليس لدي هدف للحياة.	38
08	اسباب التسرب لدى تلاميذ يتمثل في النزاعات الأسرية بين أبي وأمي كثيرة.	39
09	اسباب التسرب لدى تلاميذ ويتمثل في رأيه معظم المدرسين يطلبون من الطلاب أداء واجبات أكثر من اللازم.	40
10	اسباب التسرب لدى تلاميذ ويتمثل في أشعر ان قدرتي محدودة عند انجاز واجباتي.	41
11	اسباب التسرب لدى تلاميذ ويتمثل في حسب شعور أن معظم المدرسين يعاملون التلاميذ بطريقة غير عادلة.	42

44	اسباب التسرب لدى تلاميذ حسب أشعر أنني بحاجة دائما الى من يدفعني الى مواصلة دراستي.	12
----	--	----

قائمة الاشكال :

قائمة التمثيلات البيانية

الصفحة	محتوى التمثيل البياني.	رقم التمثيل البياني
31	التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير الجنس.	01
32	التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير الشعبة	02
33	التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب أشعر بأن ليس لدي القدرة على التغلب على أي صعوبات في الدراسة	03
34	التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب أشعر أن أسرتي تعامل اخوتي أفضل مني	04
36	التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب قلق المبحوثين من الأشخاص المحيطين بهم داخل المدرسة	05
37	التمثيل البياني يبين أشعر أنني بطيء في انجاز واجباتي المدرسية.	06
38	التمثيل البياني يمثل أشعر أن ليس لدي هدف للحياة	07
39	التمثيل البياني يمثل هناك النزاعات الأسرية بين أبي وأمي كثيرة.	08
41	التمثيل البياني يمثل أرى معظم المدرسين يطلبون من الطلاب أداء واجبات أكثر من اللازم.	09
42	التمثيل البياني يمثل أشعر ان قدرتي محدودة عند انجاز واجباتي.	10

43	التمثيل البياني يمثل شعور أن معظم المدرسين يعاملون التلاميذ بطريقة غير عادلة.	11
44	التمثيل البياني يمثل أشعر أنني بحاجة دائما الى من يدفعني الى مواصلة دراستي.	12

مقدمة

يعتبر الإنسان قيمة في حد ذاته فهو أثمن ثروة يمتلكها المجتمع ولكل فرد دوره في الحياة يستطيع أن يؤديه إذا نمت جوانب شخصيته بشكل متوازن ومتحامل وهذا ما تهدف إليه التربية الحديثة ، حيث أن التغيرات التي طرأت على حياة الإنسان في هذا العصر أدت إلى تغيرات كبيرة في دور المدرسة ، فلم يعد دورها يقتصر على نقل المعلومات والمعارف للطلاب إنما امتد إلى العمل على إعداد الإنسان الذي يستطيع التعامل مع التغيرات المعرفية الدائمة وإلى إيجاد الإنسان المتوازن والمتكامل وهذا ما يتطلب توفير الخدمات الإرشادية الضرورية واللازمة لتلبية متطلبات المتعلم وتنمية الجوانب الإيجابية لديه والاهتمام بدراسته ومشكلاته بدلا من محاولة علاج مظاهرها وأعراضها.

وتعد مشكلة التسرب المدرسي من أصعب المشاكل التي تعاني منها دول العالم بصفة عامة والدول النامية بصفة خاصة لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع وتطوره، ولاسيما في أنها تساهم بشكل كبير وأساسي في تفشي الأمية وعدم اندماج الأفراد في التنمية، بحيث يصبح المجتمع الواحد خليط من فئتين فئة المتعلمين وفئة الأميين مما يؤدي إلى تأخر المجتمع عن المجتمعات الأخرى وذلك نتيجة لصعوبات التوافق بين الفئتين في الأفكار والآراء فكل يعمل حسب شاكلته.

هناك أربعة فصول يتضمن الفصل الأول مدخل الدراسة وذلك من خلال عرض مشكلة البحث وتساؤلاتها وتطرق إلى أهميتها وأهدافها والتعاريف الإجرائية المتعلقة بها والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني تم التطرق الى مفهوم التسرب المدرسي وبعض المصطلحات والمشابهة له ومؤشراته وأسبابه والحلول المقترحة لعلاجه.

والفصل الثالث تم التطرق الى منهج الدراسة وحدودها والعينة والأداة والأساليب الإحصائية

أما الفصل الرابع تطرقت فيه عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة.

الفصل الأول:

اشكالية الدراسة

واعتباراتها

1/ الإشكالية:

تعد ظاهرة التسرب المدرسي من أصعب المشاكل التي تعاني منها دول العالم بصفة عامة والدول العربية بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة لما هذه الظاهرة من آثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع عن المجتمعات الأخرى وذلك نتيجة لصعوبة التوافق بين الفئتين في الأفكار والأداء فكل يعمل حسب شاكلته.

ونظرا لما لهذه المشكلة من آثار سلبية ليس فقط من الناحية النفسية والتربوية والاجتماعية بل لأنها نتيجة لتطور علم الاقتصاديات التعليم حيث دخلت في جانب اقتصادي وسببت هدرًا في اقتصاديا كبيرا في الجوانب المادية لذا عمد الاختصاصيون الى تشخيص أسباب هذه المشكلة فكانت الوضع الأمني والتهجير الطائفي وما شهده البلد من تغيرات سياسية والأزمات المتتالية وضعف مستوى الدخل الشهري للأسرة وضعف الوعي الاجتماعي لدى آباء في تعليم أبنائهم جميعا ساهمت في تسرب التلاميذ في المدارس .

وبذلك تتحدد الإشكالية من خلال طرح التساؤل التالي ما الأسباب المؤدية الى التسرب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ ثانوية ثانوي ويتفرع هذا التساؤل التساؤلات التالية

- ماهي الأسباب الاجتماعية المؤدية الى التسرب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ ثانوية ثانوي ؟
- ما الأسباب النفسية المؤدية الى التسرب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ ثانوية ثانوي ؟
- ما الأسباب العائلية المؤدية الى التسرب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ ثانوية ثانوي ؟
- ما الأسباب الاقتصادية المؤدية الى التسرب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ ثانوية ثانوي ؟

2/ أهداف الدراسة:

التعرف على أسباب التسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي

- الكشف عن الأسباب المدرسية المؤدية الى تسرب ثانية ثانوي.
- الكشف عن الأسباب النفسية المؤدية الى تسرب ثانية ثانوي.
- الكشف عن الأسباب العائلية المؤدية الى تسرب ثانية ثانوي.
- الكشف عن الأسباب الاجتماعية المؤدية الى تسرب ثانية ثانوي.

3/ أهمية الدراسة:

- تمكن أهمية الدراسة في هذا الموضوع ألا وهو أسباب التسرب لتلاميذ ثانية ثانوي من خلال الوقوف على جوانب القوة وتعزيزها بالأفكار ومقترحات جديدة وتجديد جوانب الضعف واقتراح علاج لها.
- تمكن أهمية في لقاء الضوء على احدى المشكلات النفسية والتربوية الهمة التي قد يتعرض لها تلميذ التعليم الثانوي.
- إنها تهتم بفئة هامة في المجال التربوي وهم المتسربين في مرحلة الثانوي.
- توفر هذه الدراسة المعلومات عن التسرب المدرسي.

4/ التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

♦ التسرب المدرسي:

تعريف التسرب إجرائيا: انقطاع الطالب عن المدرسة تماما، وعدم الرغبة في إتمام الدراسة بعد أن مكث في المدرسة مستويين على الأقل.

5/الدراسات السابقة:

1- دراسات عربية:

♦ دراسة الربيعي 2007: بعنوان دور المدرسة في الحد من التسرب المدرسي دراسة على عينة من البنات والذكور الطور الابتدائي والمتوسط

أجريت في العراق وهدفت إلى التعرف على ظاهرة التسرب في العراق من التعليم الابتدائي والأسباب والآثار والمعالجات، استخدام الأسلوب المسحي بالتعاون مع المنظمة العالمية للطفولة (اليونيسيف)، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- نسبة الأطفال الملتحقين بالمدرسة الابتدائية الذين هم بعمر التعليم الإلزامي (86%) أي أن هناك 600 ألف طفل غير ملتحق بالمدرسة.
- إن حوالي 24% من الأطفال يتسربون من المدارس قبل إتمام المرحلة الابتدائية الإلزامية.
- كما بينت الدراسة أن حوالي (21%) من الإناث بعمر التعليم غير ملتحقات بالمدرسة كما بينت أن نسبة الإناث بلغت (31%) في المدن و (51%) في المناطق الريفية.

أما أسباب التسرب فتعزى إلى:

1. صعوبة مفردات النهج وافتقارها إلى التشويق وبعدها عن بيئة التلميذ.
2. القصور في كفاءة المعلم وفي علاقته مع التلميذ.
3. البطالة التي يعاني منها أولياء الأمور مما يضطر الآباء إلى دفع أبنائهم إلى أعمال هامشية لتحقيق من الفقر والعوز.
4. عدم قدرة الأهل على تحمل مصروفات التعليم الخاصة بأبنائهم.

♦ دراسة الخزرجي والسامرائي 1993:

بمعنوان التسرب المدرسي وتأثيره على المراهق والمتمدرس

أجريت في العراق وهدفت إلى التعرف على أسباب تسرب الإناث من المدارس الابتدائية ووضع المعالجات والحلول الخاصة بمعالجة هذه المشكلة، وتم الإجابة على الإستبيان الدراسة كل من مديريات المدارس الابتدائية والمشرفين والمشرفات وأولياء أمور التلميذات أجريت الدراسة في عموم العراق المتمثلة لمحافظة بغداد ونيوى والبصرة للمدة 1982-1983 ولغاية 1991-1992 وقد توصلت الدراسة إلى ما يأتي:

- ضعف الأولياء أمور التلميذات بأهمية إكمال بناتهم للمرحلة الإدارية.
- ضعف الدافع الذي يدفع الآباء إلى إبقاء بناتهم في المدرسة.
- حاجة الأسرة إلى عمل البنت في البيت.
- شيوع بعض القيم و التقاليد التي تمتع البنت من الذهاب إلى المدرسة في سن معينة.
- صنف الرغبة في التعليم.
- التفكك الأسري.
- تكرار الرسوب.
- الغياب المتكرر.
- الزواج المبكر.
- ضعف النشاط المدرسي.
- إزدحام الصفوف بالتلاميذ.
- ضعف العلاقة بين المدرسة و المجتمع.
- قلة إهتمام المعلمات بمشكلات التلميذات.

دراسة الداود (1412 هـ) :

و التي بعنوان أسباب ظاهرة التسرب في مرحلة المتوسط في المملكة العربية السعودية على طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية .

لقد هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي دعت إلى تسرب بعض الطلاب قبل انتهائهم من المرحلة المتوسطة ، كما استخدم الباحث مجتمع الدراسة المدارس المتوسطة بمدينة الرياض ، القصيم ، أبها و الدمام ، أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد بلغ 111 طالبا من المتسربين و قبل إتمام المرحلة المتوسطة و عدد 197 طالبا غير متسرب من خلال الصف الأول الثانوي و هم عينة المقارنة.

أما عن منهج البحث فقد استخدم الباحث المنهج العلمي من خلال الدراسة الوضعية لظاهرة التسرب ، و توصلت الدراسة إلى النتائج و التي من أهمها :

- 1- انخفاض الدخل المادي للأسرة و تواضع العمل الذي يزاوله الوالدان أو أحدهما.
- 2- انخفاض المستوى التعليمي للوالدين .
- 3- ارتفاع عدد أولاد الأسرة الواحدة.
- 4- وجود بدائل من أنواع التعليم الأخرى .
- 5- عدم اهتمام إدارة المدرسة بمشكلات الطلاب و علاجها جذريا
- 6- ضعف صلة المنزل بالمدرسة .
- 7- ضعف العلاقة بين المعلم و الطالب.
- 8- عدم متابعة المعلم للطالب و نوعية بعض المواد الدراسية المقررة خاصة مادتي اللغة الإنجليزية و الرياضيات ، و الرسوب المتكرر.

دراسات أجنبية :

دراسة ويندي سكوينز 1995:

أجرى الباحث دراسة كان الهدف منها التعرف على أسباب التسرب من المدارس في أمريكا كمشكلة قديمة ، و أشارت النتائج إلى أنه من أهم هذه الأسباب :

- 1- ارتباط الطلاب بعمل يدر عليهم دخل.
- 2- عدم الاستقرار الأسري.
- 3- مفهوم الذات السلبي ، فهم يشعرون بالدونية و ليس لديهم القدرة على السيطرة على حياتهم .
- 4- الحصول على معدلات سيئة وعدم إمكانية انجاز الواجبات.
- 5- عدم القدرة على الانسجام مع المعلمين.

دراسة ريتشارد جانسيك 1999

أجرى الباحث دراسة كان الهدف منها التعرف على عوامل تسرب الطلاب من المدارس بالريف في المملكة المتحدة ، و اشارت النتائج إلى انه من أهم العوامل التي تسهم في ذلك:

- 1- عوامل أسرية في قلة الدخل.
- 2- عوامل ذاتية تتمثل في رغبة المتسربين في الحصول على عمل.

6/التعقيب على الدراسات السابقة :

بالنظر الى الدراسات السابقة و التي تمكن الباحث من الإطلاع عليها يتضح أن نتائجها تدور حول أربعة عوامل أساسية هي السبب الأساسي في التسرب و هي :

أوجه الاستفادة الدراسات السابقة هو في اختيار المنهج وكذا الأداة كما تم الاستفادة منها في صياغة أسئلة الاستبيان وكذا استعنا بها في الجانب النظري.

الفصل الثاني : التسرب المدرسي

تمهيد

1. تعريف التسرب المدرسي
 2. بعض المصطلحات المرتبطة بالتسرب المدرسي
 - 3 مؤشرات التسرب المدرسي
 4. أسباب التسرب المدرسي
 5. أنواع التسرب المدرسي
 6. تعريف المراهق المتمدرس
 7. تعريف المراهقة
 8. التسرب المدرسي وعمالة الأطفال
 11. خصائص المتسربين
 12. بعض الحلول المقترحة
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعد التسرب المدرسي من المشكلات العويصة التي تعاني منها المنظومة التربوية والتي تعيق سير العملية التعليمية في كثير من دول العالم، وخاصة دول العالم الثالث نتيجة لأسباب وعوامل مختلفة، كما يعتبر مظهر من مظاهر الهدر التربوي الذي يؤثر على الفرد والمجتمع نتيجة للأعداد الكبيرة المتسربة سنويا.

1- تعريف التسرب المدرسي

تعددت واختلفت مفاهيم التسرب المدرسي باختلاف المجتمعات وذلك تبعا للقوانين والأنظمة السائدة في كل بلد حيث وردت تعاريف كثيرة لتسرب المدرسي نذكر منها:

تعريف الحقيل (1993) حيث يرى أن التسرب المدرسي هو: انقطاع التلاميذ عن المدرسة من مرحلة تعليمية قبل نهايتها.

أما بيشغورت (1980) يعرفه: أنه عدم إكمال الدراسة ومغادرة مقاعدها قبل الوقت المحدد لأي سبب كان، وقد يكون مصحوب بنوع من التمرد على المدرسة، وفي مثل هذا الحال قد لا يكون راجعا إلى النقص في قدرات المتعلم بل يكون راجع لأسباب أخرى.

(سيسان، 2017، ص 29)

ويعرفه اليونسكو: بأنه يخص التلاميذ الذين لا ينهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لها، إما لأنهم ينقطعون عنها نهائيا، أو لكونهم يعيدون السنة، أو سنوات معينة، وبعبارة أوضح هو عبارة عن فرق بين التلاميذ الذين يباشرون دراستهم (طو، سنة، وحدة تعليمية درس) وعدد أولئك الذين ينهونها في الأجل المحددة".

(بلغنتر وبوكرتونة، 2001، ص 9)

يعرفه عبد الدائم على أنه: هو مغادرة الطالب المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة في المرحلة التعليمية التي سجل فيها،

(محمدي 2015 حس (43)

وهو أيضا: العزوف الكلي أو عدم الالتحاق بالمؤسسة التعليمية لأسباب ذاتية أو موضوعية مرتبطة بالطفل نفسه أو بمحيطه رغم إلحاح وزارة التربية على إرجاعه وعودته لإكمال الدراسة.

(الناصر 2014، ص 17)

هو عدم إكمال التلميذ لدرسته نتيجة لظروف اجتماعية قاهرة ك وفاة أحد الوالدين، أو ظروف مادية أخرى.

(فرساس وشحام، 2009، ص 162)

نستخلص من خلال التعاريف السابقة أن التسرب المدرسي هو: الانقطاع الكلي أو الجزئي للتلميذ عن المدرسة في سنة دراسية معينة لأسباب معينة وقد ينجم عنه نوع من التمرد

2- بعض المصطلحات المرتبطة بالتسرب المدرسي:

هذه المصطلحات تتفق في معناها العام ولا تختلف إلا في جزئيات دقيقة وهذا ما يفسر الخلط بينهما عند عدد كثير من الناس

الفشل المدرسي: يطلق هذا المصطلح على النتائج السلبية التي يحصل عليها المتعلم خلال مساره الدراسي، سواء كان ذلك عبر الامتحانات الفصلية أو الانتقائية الإجرائية الرسمية، فكلما أخفق المتعلم في الحصول على النتائج المنتظرة منه سمي ذلك فشلا

التخلي عن الدراسة: هو الانقطاع الإرادي عن المدرسة؛ وذلك لأسباب عديدة مختلفة قد تكون اجتماعية، أو اقتصادية أو نفسية (بلنتر وبوكر توته، 2011 م ص 19)

التخلف الدراسي: يعرفه بون برت: على أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف الدراسة أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذين دونهم مباشرة بمعنى أن المتخلف هو الذي لا يستطيع أن ينجز عمل دراسي يناسب من هو أقل منه سنا، (بلعباس، 2015، ص 18)

الغياب المدرسي: وهو من ضمن المشاكل التربوية التي تعود نتائجها السيئة على التلميذ، وقد يؤدي إلى جنوحه ومرافقته لأصدقاء السوء، وبالتالي رسوبه وتركه المدرسة وتسرب منها. (الذهبي، 2015، ص 35)

3 - مؤشرات التسرب المدرسي:

يرى ناتر بيلو (1988) أن التخلي عن الدراسة لا يتم بدون تفكير، بل يكون نتيجة لسلسلة من الأحداث، حيث تظهر على التلاميذ مؤشرات تدل على ذلك والتي يجب اكتشافها مبكرا لأنها

تساعد على التكفل بهم ووقايتهم من التسرب المدرسي، وهذا ما أوضحه "ويلج" (1986) عن المؤشرات المبكرة للتسرب المدرسي، والتي تظهر من خلال السلوكيات التالية:

1- قلة المشاركة في النشاطات المدرسية.

2 - صعوبة الاتصال مع الأساتذة والزملاء.

3- ظهور صعوبات التعلم، حيث أوضح "هان" (1987)، أن أغلب التلاميذ المتسربين يعتبرون من التلاميذ الذين لم تشخص لديهم صعوبات التعلم.

4- الإهمال في أداء الواجبات المنزلية

5- اتجاهات السلبية نحو المدرسة وعدم الرغبة في التعلم. (سيسبان 2017 ص 31-32)

كما أن هناك مؤشرات أخرى نذكر منها:

7- عدم الانتباه والتشتت في القسم: يؤدي عدم الانتباه داخل الصف وشرودهم الكثير والمتواصل إلى عدم تمكنهم من متابعة الدرس بشكل جيد في الوقت الذي يكون فيه في أمس الحاجة إلى الانتباه المعلم واكتساب معلومات

8- ضعف الدافعية للدراسة: تعتبر الدافعية حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به لاكتساب الثواب وتجنب العقاب، وفي البداية يكون اهتمام الطالب منصب على الحصول على الثواب، ويطمع الأطفال كذلك لكسب رضا واهتمام المعلمين والوالدين ومدحهم له، ولكن هذا ينعكس سلباً على التلاميذ عندما يجدون هذه المحفزات من قبل المدرسة والأسرة أو حتى المحيط الاجتماعي، فيؤدي عدم تأدية واجباته المدرسية واختلاق المشاكل داخل حجرة الدراسة (بن عيسى 2016 ص 119-120).

4- أسباب التسرب المدرسي:

4-1 أسباب متعلقة بالطالب نفسه:

مستوى القدرة العقلية للطالب: حيث توجد العديد من الاختلافات الواسعة المدى بين الطلبة في القدرة العقلية قد لا تتناسبها نوعية المادة التعليمية التي يقدمها المعلم فإذا كان مستوى المادة التعليمية منخفضا أدى ذلك إلى سأم المتفوقين وضجرهم وإذا كان مرتفعا أدى إلى شرود ذهن الطالب منخفض الذكاء. المنهج الدراسي الخبرات التي تقدمها المدرسة لطلبتها تحقيقا لرسالتها وأهدافها ووفق خطتها في تحقيق الأهداف المرجوة.

- **الكتاب المدرسي:** المرجع الأساسي الذي لا يستقي منه الطالب معلوماته أكثر من غير من المصادر فضلا عن أنه هو الأساس يستند إليه المعلم في إعداد دروسه قبل أن يواجه طلابه داخل الفصل (الدراسي الحراشة، 2016 ص 02-03)

4-2 الأسباب التربوية: وتتعلق بالمدرسة والمرافق المدرسية والنظام التعليمي والالتزام والمنهج والأهداف

التعليمية والمدرسية وتتمثل بالآتي:

- نقص المدرسين لفترة طويلة من السنة وكذلك حالة المدرسين النفسية.
 - وسائل التقويم التقليدية المتعبة والمتمثلة بالاختبارات فقط.
 - بعد المدرسة عن مكان السكن وصعوبة المواصلات التسرب من المدرسة.
 - تدني المستوى التحصيلي للطلبة ورسوبهم مع قلة توفر البرامج العلاجية المناسبة.
- (أبو عسكر، 2009، ص 66-67).

. عدم المبالاة والاعتراف من قبل الوالدين في انتظام أبنائهم بالمقاعد الدراسية كثيرا من الآباء لا يقدرون قيمة المدرسة والتعليم ومدى أهمية انتظام أبنائهم بالدراسة وهذا بالتالي يؤدي إلى تشجيع أبنائهم على التسرب من المدرسة

- كثرة المتطلبات الدراسية من وظائف كثيرة ويفشلون في انجازهم يتولد لديهم التسرب من المدرسة كمخرج للمشكلة التي يواجهونها.

- رفاق السوء حيث يعملون بعضهم على الهروب من المدرسة...

- اتجاهات الطلبة السلبية نحو المدرسة يشجع على الهروب. (أبو سعد، 2009 ص 267)

4-3 الأسباب الأسرية:

وهناك أسباب أخرى متعلقة بالأسرة نذكر منها:

- الصراعات الأسرية وسوء توافق الأسرة يؤدي إلى عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي للأبناء مما يؤدي إلى إهمال الدراسة والنفور منها.

- التفكك الأسري كالطلاق أو كموت أحد الوالدين.

- سوء المعاملة الوالدية والتمييز بين الأبناء..

- غياب التواصل بين المدرسة والأسرة.

- إهمال الوالدين وعدم متابعة أولادهم

- تدني المستوى الثقافي للأسرة، حيث يكون له تأثير كبير على التحصيل الدراسي.

(سيبسان 2017، ص 33-38)

4-4 الأسباب الاجتماعية والاقتصادية:

كما أشارت دراسة مارتن روبين (1986) إلى الدور الذي تلعبه الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والشخصية للطلبة الذين يتسربون من مدارسهم في منطقة بكريجون وتوصلت إلى نتائج أهمها: - التحصيل التعليمي المتدني للوالدين يزيد من ارتفاع نسب التسرب الدراسي لدى أبنائهم.

- انتماء المتسربين لبيئات اجتماعية واقتصادية متدنية. (محمدي، 2015، ص 18) وكذلك أشارت دراسة سالم عبد العزيز (1976) ودراسة محمد وجيه الصاوي (1976) إلى الأسباب الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة التسرب نذكر منها:

-حاجة الآباء إلى أبنائهم الذكور لمساعدتهم في أعمالهم.

- انتشار ظاهر الأمية في المجتمع. (قحوان، 2010، ص34-35)

نستخلص من خلال ما سبق ذكره أن للتسرب المدرسي أسباب عديدة منها شخصية تربوية واجتماعية وأسرية وهذه الأسباب تعتبر المسبب الرئيسي في تسرب التلميذ لأنها تعرقل لديهم سير العملية التعليمية مما لا يستطيع التلميذ التغلب عليها، فلذا وجب من الضروري ووجود مستشار التوجيه والإرشاد في المدرسة لتخلص من هذه المشاكل والتخفيف منها.

5- أنواع التسرب المدرسي:

5-1 المتخلي: بمحض إرادته للأسباب معينة سواء كان تخليا تدريجيا بالغيابات المتكررة، أو تخليا حاسما دفعة واحدة وسط السنة الدراسية أو في آخرها.

5-2 التنافر: وهو الذي يكره المدرسة لأسباب مختلفة وقد تكون نفسية أو بيداغوجية وغيرها، ويدرج في هذا النوع الموهوبون النافرون

3-5 المتسرب العادي: هو الذي أثبتت نتائجه المدرسية فشله في تحقيق مستوى تعليميا محددا في نهاية التمدرس الإجباري (16 سنة)، أو في أحد مستويات التعليم الثانوي دون حصوله على الشهادة .
(بلعتر وبوكرتوتة، 2001، ص22)

4-5 التسرب المرحلي ويظهر هذا النوع في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية حيث لا يتقدم بعض الطلاب لامتحان إتمام شهادة المرحلة العامة وكذلك الذين يرسبون في هذا الامتحان.
(أبو عسكر، 2009، ص55)

5-5 المتسرب قبل وصول المرحلة الأساسية: ويعتبر هذا النوع من التسرب الأكثر انتشارا والسائد في جميع النظم التعليمية وهذا النوع لا يقتصر على بلدان النامية بل وتعاني منه حتى البلدان المتقدمة، كما أن هذا النوع يرتبط بمشكلة الرسوب الذي قد يكون سبب في التسرب.

(بن عيسى 2016 ص 138)

6-5 المتسرب الكلي: وفيه ينقطع التلميذ انقطاعا كاملا عن مواصلة دراسته وفي هذا النوع يرتد المتسرب منه إلى الأمية، إذن يعرف هذا النوع على أنه هو التلميذ الذي يترك المرحلة الدراسية قبل أوان انتهائها، فهم لا يحصلون على معرفة مرتبطة بالكتابة والحساب فيكونوا أكثر استعداد لرجوع إلى الأمية ". ويرتبط هذا النوع بالمرحلة الأولى فقط أما المرحلة المتوسطة والثانوية فلا تعتبر تسرب كلي لأن المتسرب منهما يكسب مهارات وقدرات تؤهله إلى القيام بالأعمال المختلفة نسبيا دون الاعتماد إلى غيره.
(محمدي، 2015، ص44)

7-5 المتسرب الناجم عن ظروف: يعتبر التسرب الناجم عن الظروف بمثابة استجابة لظروف أو أكثر من الظروف المهمة في حياة الطالب. ويستمر هذا النوع من التسرب لفترة أطول. ويشمل الهجرة الأسرة، أو وفاة أحد الوالدين، أو كليهما، أو الصدمات الأسرية الأخرى مثل المرض أو البطالة.

5-8 المتسرب المتقطع: ويتم تصنيف الطلاب الذين توقفوا عن الحضور في المدارس بسبب احتياجات اقتصادية أو بسبب مرض أو غيرها من الأحداث غير المتوقعة كتسرب قصير المدى أو التسرب المتقطع. يتسم هذا النوع من التسرب بالحضور المتقطع والاستبعاد من أعمال الفصل الدراسي وقلة التعلم. إنترناشونال 2015 مصر (20)

6- تعريف المراهقة : سنحاول تقديم جملة من التعريفات للمراهقة من بين : غزال مخول مالك سليمان المراهقة بأن مرحلة الانتقال من الطفولة الى الشباب وتتسم بأن الفترة معقدة من التحول والنمو .

المراهقة فترة تبدأ بالبلوغ، وتمتد بين 12 و 18 سنة وما يميزها 18 هي أزمة هوية.

أما التعريف الأكثر شيوعا للمراهقة تناوله مالك سليمان : هي فترة نمو الكائن البشري من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد.

العوامل المدرسية : تعد المدرسة التربوية التي تلي الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث ترصد دراسة المجالس القومية المتخصصة 1998 على أهم الأسباب حالت دون قيام المدرسة بدورها التربوي والسلوكي في ما يلي:

ازدحام الفصول والمدرسة بالتلاميذ .

- الزيادة السكانية السريعة وانتشار التعليم قد انعكست على المدرسة.

- ضعف المرافق والخدمات المدرسية.

- قلة وجود الملاعب والأفنية المدرسية لممارسة النشاطات المدرسية دفعت الى التسرب

المدرسي.

- استخدام أساليب تدريس عشوائية تسلطية.

- ضعف الإدارة المدرسية وتراخيها أو شدتها المبالغ فيها ما تزايد عدد الطلبة.

7. التسرب المدرسي وعمالة الأطفال:

لقد حظي الأطفال منذ منتصف القرن المنصرم بعناية قانونية تضمن لهم حقوقهم في مجالات الحياة كافة وعلى مستوى العالم ابتداءً من اتفاقية - هيئة الأمم المتحدة حقوق الطفل وانتهاءً بالتعليم الإلزامي والأنظمة والقوانين التي تمنع عمالة الأطفال منعاً باتاً، إلا أن تلك الاتفاقية وكل هذه الأنظمة والقوانين لا تساوي شيئاً ما لم تتحول حقوق الطفل إلى ثقافة عامة يمارسها المجتمع في سلوكه اليومي. الأطفال في حقيقة الأمر يواجهون مشاكل مترابطة، وفي كل عام يقدم التقرير الإحصائي أرقاماً مرعبة عن الأطفال الذين يتسربون من المدارس، والذين يعملون، والذين يموتون و ينتهكون، والذين يعيشون تحت خط الفقر.

وترتبط عمالة الأطفال ظاهرة التسرب المدرسي ارتباطاً وثيقاً رغم تشابك متغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية، وإقليمية- في هذه الظاهرة. إلا أن الدور الأكبر يقع على عاتق المدرسة لأن القصور والخلل في الجوانب التعليمية، وشعور الطالب بعدم جدوى العملية التعليمية يدفع به إلى البحث عن بديل يثبت فيه وجوده ودوره كفرد نشيط اقتصادياً.

ولذلك على المدرسة أن تعمل مع الطفل نفسه للبحث عن أدوار يمارسها في مجتمعه، مع الانتباه إلى عدم إغفال حاجات الطفل المختلفة، من الترويح والنشاطات الاجتماعية التي تعزز دوره في المجتمع الذي يعيش فيه. ولقد حددت مؤسسة "كويست" "سكوب عدداً من الصفات التي تعتبر الطفل من فئة العاملين، وتتمثل في أن الطفل يجب أن يكون متسرباً من المدرسة، وله دور اقتصادي في أسرته، كما أنه ينتمي إلى أسرة مفككة ولديه هو أو أحد أفراد أسرته خبرة قضائية.

8. خصائص المتسربين :

تبين من الاطلاع على الأدب السابق في موضوع التسرب أن هناك خصائص معينة

يتصف بها الطالب المتسرب مثل:

1. ضعف المستوى التعليمي للأسرة: إن المتسربين ينتسبون إلى أسر تكثر فيها نسبة الأمية بين الآباء والأمهات، حيث يبدو أن (60%) من آباء الطلبة المتسربين هم أميون، كما أنهم ينتمون إلى بيئات ذات مستويات اجتماعية واقتصادية متدنية. إن دخولهم سوق العمل يتم في

الغالب تحت ضغط الحاجة المادية الملحة التي تدفعهم الى ترك مدارسهم والبحث عن عمل يوفر لهم حداً أدنى الدخل يسهم في مساعدة الأسرة على تلبية احتياجاتها الأساسية.

2. المشكلات السلوكية والأكاديمية للمتسرب: إن معظم الطلاب المتسربين من المدارس

المراحل المختلفة هم من ذوي المشكلات السلوكية الأكاديمية التعليمية المعرفية، أي أنهم في معظم الحالات يكونون من فئة الطلاب متدني التحصيل الدراسي، حيث يكونون دائماً كثيري التغيب.

إن الطلاب المتسربين هم في الكثير من الحالات من بطيئي التعليم، أو غير الراغبين في التعلم، وإن تحصيلهم يكون دائماً - أقل من مستوى تحصيل الطلاب العاديين، وهذا لا يعني بالضرورة أن قدرتهم متدنية بل يأتي التحصيل المتدني كنتيجة مباشرة للغياب، وعدم الرغبة في التواجد داخل المدرسة.

3. وجود ثقافة خاصة بين المتسربين مختلفة عن ثقافة المجتمع: إذا تركت فئة المتسربين

دون رعاية وعناية فإنه يتشكل فيما بين أفرادها ثقافة فرعية خاصة مخالفة لثقافة المجتمع وخارجة على القانون والعرف الاجتماعي، خصوصاً وأن هذه الفئة تنسم بالميل إلى العبث والاستهتار بممتلكات الوطن ومكتسباته، وتسعى إلى لفت انتباه المجتمع نحوها عن طريق التخريب وتداول مفردات لغوية يرفضها الذوق العام، والمجاهرة بالخروج على الأدب العام والمخالفات المرفوضة المتكررة، وعدم احترام مشاعر الآخرين. كما أن هؤلاء الأطفال لا يعرفون معنى الجماعة، أي أنهم عادة لا يأبهون بما يحدث داخل الحي أو لا ينتمون للمجتمع الذي يعيشون فيه.

أما فيما يتصل بالجانب النفسي والانفعالي فإن أهم ما يميز هذه الفئة شدة العصبية وسرعة الغضب كونهم لم يتعلموا التعبير الصحيح عن المشاعر، ولذا فإن العديد منهم يشعر بالدونية والضعف ويتميز هؤلاء الأطفال معرفياً بعدم إتقان القراءة والكتابة وبخاصة أولئك الذين تسربوا من المدرسة مبكراً، أما من أكمل الصفوف الأساسية العليا فإنهم يستطيعون القراءة والكتابة بصعوبة بالغة جداً، وبالتالي فإن مستواهم المعرفي متدن كثيراً.

4. تحول المتسرب إلى فئة العاطلين عن العمل أو المجرمين: إن غالبية الطلبة المتسربين الذين

ينحدرون من أسر فقيرة يتحولون تدريجياً إلى فئة العاطلين عن العمل، أو إلى الفئة التي تعمل

في الأعمال اليدوية غير الماهرة، أو الوظائف قليلة الدخل، مما يؤدي بهم إلى عالم الجريمة كحل لمشاكلهم الاقتصادية.

9. الحلول المقترحة لظاهرة التسرب من المدرسة:

فيما يلي بعض الإجراءات التي يمكن الاستعانة بها كحلول لظاهرة التسرب من المدرسة:

6-1 على المعلم أن يعترف بوجود فروق فردية بين التلاميذ وعليه أن يعمل على مساعدة التلاميذ بمستوياتهم المختلفة، وأن يتقبل التلاميذ الضعفاء.

6-2 التنسيق بين المدرسة والمنزل لمساعدة التلميذ الضعيف دراسيا للتغلب على المشكلات المدرسية التحصيلية التي تواجهه.

6-3 أن تقوم الأسرة بتشجيع أبنائها على متابعة الدراسة ...

6-4 الدعم العاطفي من قبل المعلمين يعتبر عاملا مهما وحاسما في رغبة التلاميذ الذين يعانون من ظروف اجتماعية واقتصادية وتعليمية صعبة في مواصلة دراستهم.

6-5 أن تعمل المدرسة على توجيه التلاميذ الذين يعانون من ظروف اقتصادية صعبة قد تدفعهم لترك المدرسة إلى الأعمال الجزئية التي قد تحل جزءا من مشكلاتهم الاقتصادية

(المعاينة والجغيمان، ص 57).

خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال ما سبق ذكره أن التسرب المدرسي يعتبر من المشكلات التي تعيق سير العملية التعليمية وذلك نظر لخطورة هذه الظاهرة على كفاءة النظام التربوي فقد تؤثر سلباً في تقدم المجتمع وتطوره، وهذا كله راجع إلى عدة أسباب وعوامل التي تتجم عن هذه الظاهرة والمتمثلة في أسباب تربوية واقتصادية واجتماعية وأسرية فلذا وجب تزويد المدارس بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لمساعدة التلاميذ لتخفيف من هذه الظاهرة والتخلص منها ومساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم لتحقيق التوافق.

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

منهج الدراسة

حدود الدراسة

عينة الدراسة

مجتمع الدراسة

أداة الدراسة

الأسلوب الإحصائي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يمتاز البحث العلمي بخطوات علمية منهجية يجب مراعاتها باختيار الإجراءات المناسبة التي يجب مراعاتها للوصول الى نتائج دقيقة وسنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراستنا الحالية والتي تتضمن المنهج المتبع وعينة الدراسة والأداة والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الحالية.

1- منهج الدراسة:

إن من أهم الخطوات التي يتبعها الباحث لإنجاز بحثه هو انتقاء منهج ملائم كونه أداة لاختبار الفروض ولا تتم أي دراسة بحثية إلا به. كما تعد منهجية البحث من أهم أسباب نجاح البحث العلمي، لذا يوليها الباحث أهمية عظمى، قصد اختيار منهج يلائم طبيعة العمل والموضوع في آن واحد. وتختلف المناهج باختلاف المواضيع فلكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه (عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995 ص 92)

2- حدود الدراسة:

تقوم الباحثة باختيار عينة وزمان ومكان دراستها، الذي يعد بمثابة أرضية التي يطبق فيها أدوات الدراسة وتتمثل الحدود البشرية والحدود الزمانية والحدود المكانية للدراسة الحالية كما يلي:

1-2 الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي قوامها 40 بين طالب وطالبة.

2-2 الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في نهاية الفصل الثاني من الموسم الدراسي 2023/2022.

3-2 الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بثانوية "الإمام الغزالي" بالأغواط.

3- عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها "ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي سنجع من خلالها المعطيات، في ميدان العلم، ونتطلع أن تسمح لنا العينة المتكونة من بعض العشرات، المئات أو الآلاف من العناصر وذلك حسب الحالة، والمأخوذة من مجتمع بحث معين بالوصول إلى التقديرات التي يمكن تعميمها على كل مجتمع البحث الأصلي، أي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين " (موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ت: بوزيد صحراوي وآخرون،

دار القصة للنشر طبعة الثانية منقحة، الجزائر 2004-2006، ص 301. إذ تمثلت عينة دراستنا في طلبة ثانوية الإمام الغزالي بالأغواط (حيث تألفت عينة البحث من 40 طالب وطالبة من ثانوية الإمام الغزالي إذ تم اختيارهم بطريقة عرضية.

العدد	ذكور	إناث
40	20	20

4- مجتمع الدراسة :

هو الإطار الذي يحتوي على مجال العينة، وفي هذه الدراسة تم اختيار تلاميذ ثانوية الإمام الغزالي الأغواط المكون من 40 تلميذ.

5- أداة الدراسة:

لقد استخدمت في بحثي هذا الاستبيان باعتباره أنسب أداة تسمح بجمع عدد كبير من المعلومات والبيانات في وقت قصير. من أجل تحديد هدف البحث الحالي اعتمدت على أداة عبد الحميد عبد المجيد 2007 المؤلف من 30 فقرة حيث كان الاستبيان يحتوي على بدائل (نعم، لا، أحيانا).

6- الأسلوب الإحصائي:

استخدمت الباحثة في دراستها البرنامج الإحصائي SPSS.

الفصل الرابع :

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

خصائص عينة الدراسة:

المحور الأول : أسباب التسرب المدرسي لدى التلاميذ في البند الاول

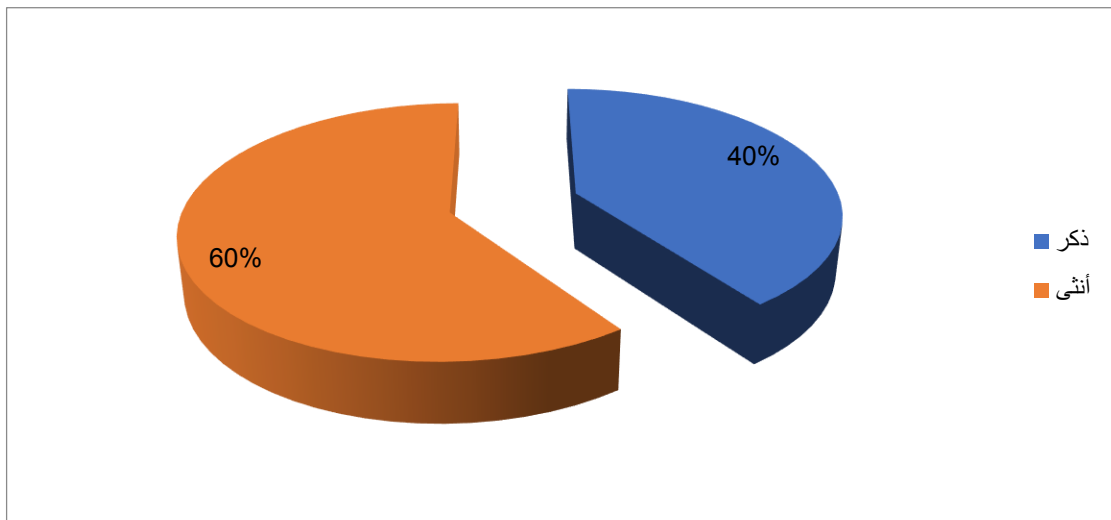
يتمثل في محور البيانات الشخصية

جدول رقم 01: أسباب التسرب لدى التلاميذ حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	التكرار النسبي
ذكر	16	% 40
انثى	24	% 60
المجموع	40	%100

- تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس أن نسبة 60 %يمثلون أعلى نسبة وهي فئة الاناث في حين أن نسبة الذكور تمثل 40 %.

التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير الجنس.



-نلاحظ أن نسبة 60 %يمثلون أعلى نسبة وهي فئة الاناث ويرجع ذلك الى الاناث أكبر عدد من الذكور في هذه الثانوية مقابل نسبة الذكور التي تمثل 40 %.

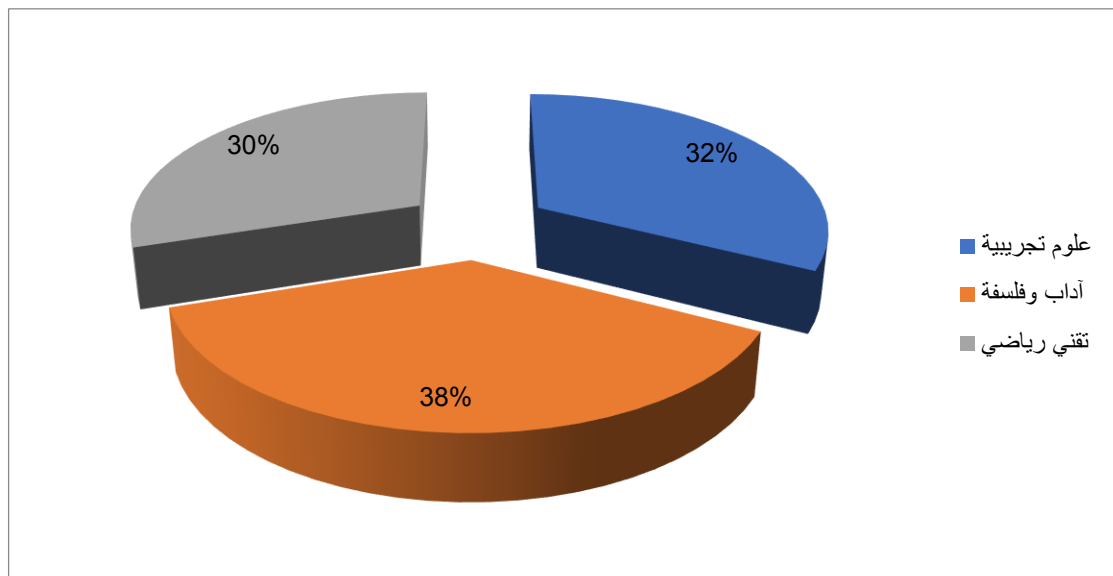
-توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الشعبة :

جدول رقم 02: أسباب التسرب لدى التلاميذ حسب متغير الشعبة.

الشعبة	التكرار	التكرار النسبي
علوم تجريبية	13	32 %
آداب وفلسفة	15	38 %
تقني رياضي	12	30 %
المجموع	40	100 %

-تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الشعبة بأن نسبة تلاميذ شعبة آداب وفلسفة هي أكبر نسبة 38% ، يليها شعبة علوم تجريبية بنسبة 32% أما تقني رياضي تشكل نسبة 30%.

التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير الشعبة



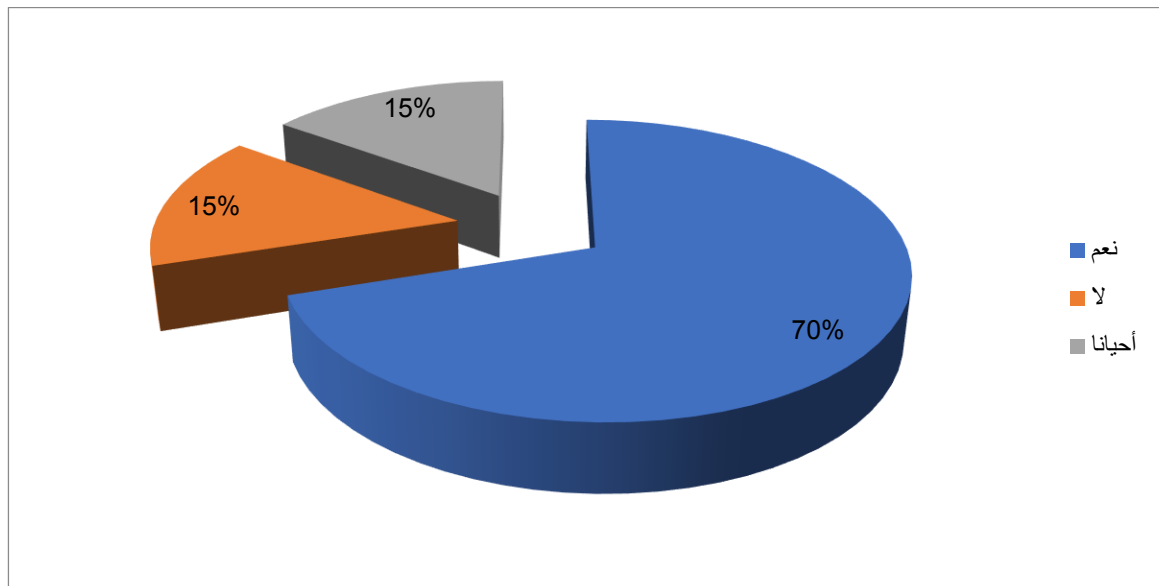
- تظهر نتائج التمثيل البياني أن توزيع أفراد العينة حسب متغير الشعبة بأن نسبة تلاميذ شعبة آداب وفلسفة هي أكبر نسبة 38% وهذا يدل على أن التلاميذ يميلون الى هذا التخصص ، يليها شعبة علوم تجريبية بنسبة 32% أما تقني رياضي تشكل نسبة 30%.

المحور الثاني: أسباب التسرب المدرسي لدى تلاميذ في البند الثاني ويتمثل في جدول رقم 03: أسباب التسرب لدى التلاميذ تتمثل في القدرة على التغلب على أي صعوبات في الدراسة.

أشعر بأن ليس لدي القدرة على التغلب على أي صعوبات في الدراسة	التكرار	التكرار النسبي
نعم	28	70%
لا	06	15%
أحيانا	06	15%
المجموع	40	100%

- تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول أشعر بأن ليس لدي القدرة على التغلب على أي صعوبات في الدراسة أن اكبر نسبة والمتمثلة في 70% من أفراد العينة المستجوبة نعم في حين أن الذين صرحوا بأحيانا ولا كانت بنسبة 15%.

التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب أشعر بأن ليس لدي القدرة على التغلب على أي صعوبات في الدراسة



تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول أشعر بأن ليس لدي القدرة على التغلب على أي صعوبات في الدراسة أن اكبر نسبة والمتمثلة في 70% من أفراد العينة

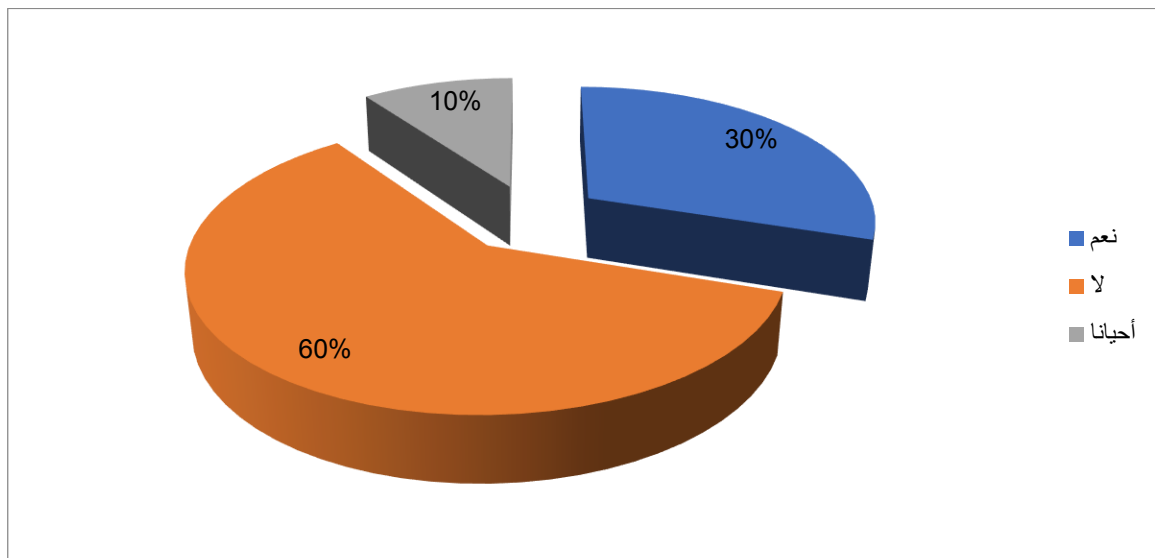
المستجوبة نعم ويرجع ذلك الى الدعم الأسري والرقابة مما أدى الى بناء شخصية قوية في حين أن الذين صرحوا بأحيانا ولا كانت بنسبة 15% وهذا راجع الى فترة المراهقة التي يمرون بها.

جدول رقم 04: اسباب التسرب لدى تلاميذ ويتمثل في أشعر أن أسرتي تعامل اخوتي أفضل مني.

أشعر أن أسرتي تعامل اخوتي أفضل مني.	التكرار	التكرار النسبي
نعم	12	30%
لا	24	60%
أحيانا	04	10%
المجموع	40	100%

-تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة أشعر أن أسرتي تعامل اخوتي أفضل مني أن أكبر نسبة وهي 60% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا لا ،في حين أن النسبة الأقل والمتمثلة في 30% و 10% كانت اجاباتهم بين نعم وأحيانا .

التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب أشعر أن أسرتي تعامل اخوتي أفضل مني



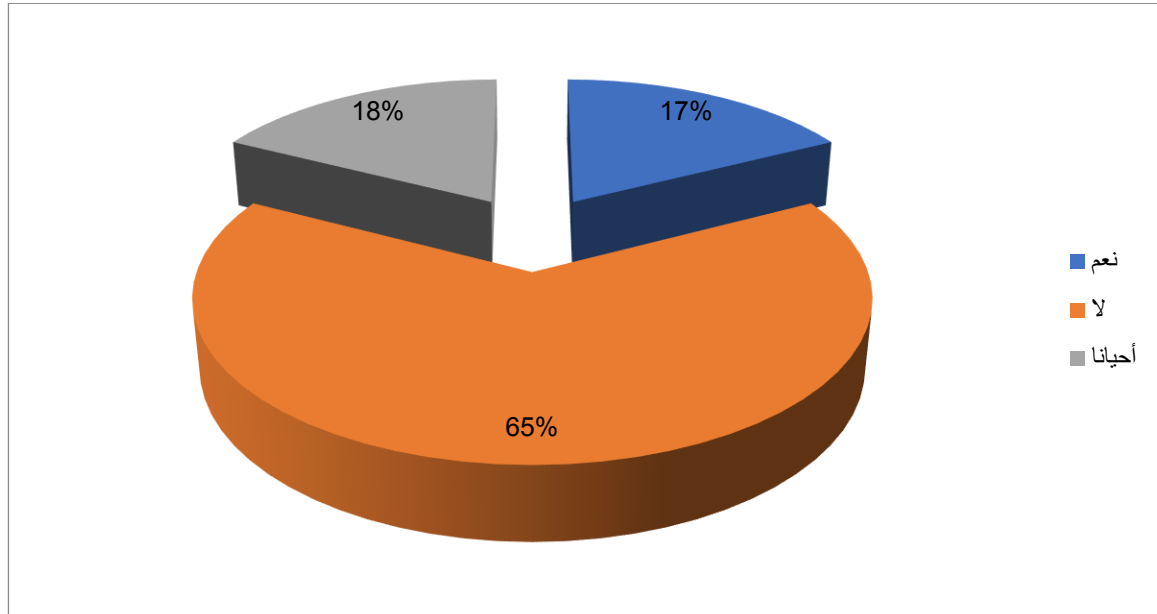
- تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة أشعر أن أسرتي تعامل اخوتي أفضل مني أن أكبر نسبة وهي 60% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بلا ويرجع ذلك الى أن هذه الأسر واعية وملتزمة ومتقفة ،في حين أن النسبة الأقل والمتمثلة في 30% و 10% كانت اجاباتهم بين نعم وأحيانا فيدل أن هناك غيرة بين الاخوة وخاصة في فترة المراهقة.

جدول رقم 05: اسباب التسرب لدى تلاميذ ويتمثل في تراودني فكرة ترك المدرسة للحصول على عمل.

تراودني فكرة ترك المدرسة للحصول على عمل.	التكرار	التكرار النسبي
نعم	07	17%
لا	26	65%
أحيانا	07	18%
المجموع	40	100%

-تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حول تراودني فكرة ترك المدرسة للحصول على عمل أن أكبر نسبة موضحة 65% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بلا ،في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في 18% و 17% كانت اجاباتهم نعم وأحيانا.

التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب قلق المبحوثين من الأشخاص المحيطين بهم داخل المدرسة



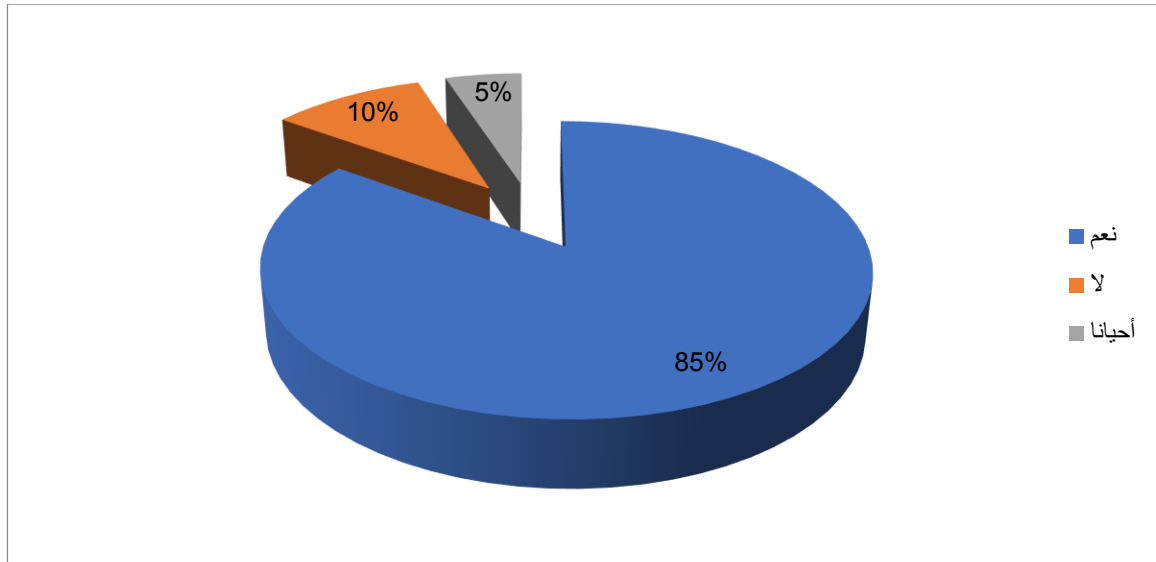
-تظهر نتائج التمثيل البياني توزيع أفراد العينة حول تراودني فكرة ترك المدرسة للحصول على عمل أن أكبر نسبة موضحة 65% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بلا ويرجع ذلك الى الظروف الاجتماعية والاقتصادية في البيت وكذا قلة المصاريف في اتمام الدراسة مما يراود التلميذ أمر العمل ،في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في 18% و 17 % كانت اجاباتهم نعم وأحيانا وهذا راجع الى المستوى المادي للأبأس به.

الجدول رقم 6: اسباب التسرب لدى تلاميذ ويتمثل في أشعر أنني بطيئ في انجاز واجباتي المدرسية.

أشعر أنني بطيئ في انجاز واجباتي المدرسية.	التكرار	التكرار النسبي
نعم	34	85%
لا	04	10 %
أحيانا	02	05%
المجموع	40	100%

- تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول أشعر أنني بطيئ في انجاز واجباتي المدرسية أن اكبر نسبة كانت 85% من افراد العينة المستجوبة صرحوا بنعم ، في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في 10% و 05% صرحوا بلا وأحيانا.

التمثيل البياني يبين أشعر أنني بطيئ في انجاز واجباتي المدرسية.



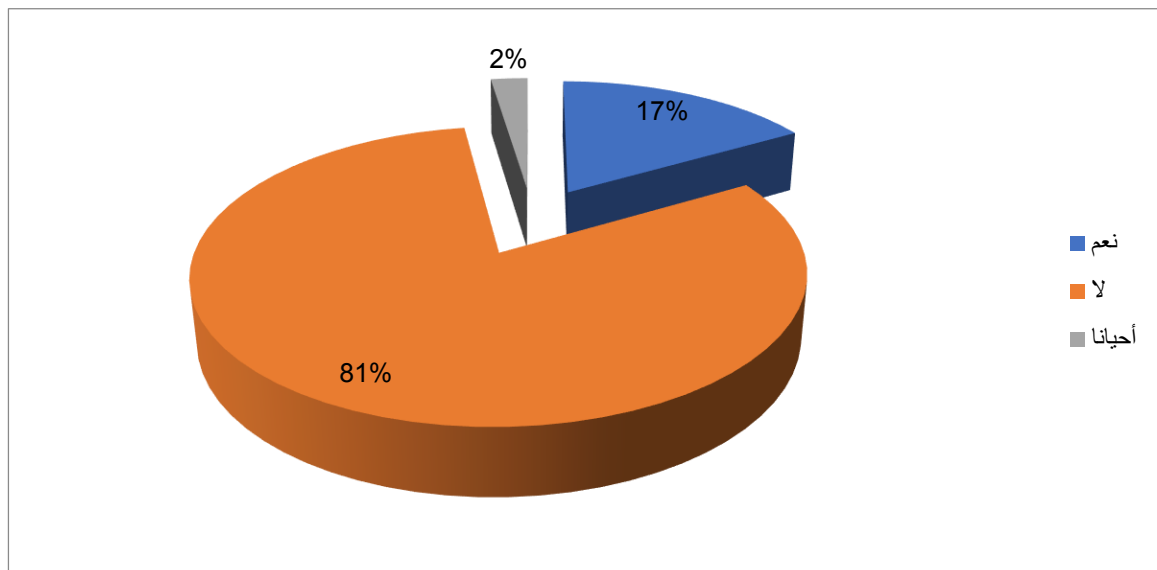
تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول أشعر أنني بطيئ في انجاز واجباتي المدرسية أن اكبر نسبة كانت 85% من افراد العينة المستجوبة صرحوا بنعم ويرجع ذلك الى اللامبالاة وعدم الرقابة من كرف الأولياء وكذا المعلم، في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في 10% و 05% صرحوا بلا وأحيانا وهي الفئة المتفوقة.

جدول رقم 07: اسباب التسرب لدى تلاميذ ويتمثل في اني أشعر أن ليس لدي هدف للحياة.

أشعر أن ليس لدي هدف للحياة.	التكرار	التكرار النسبي
نعم	07	17%
لا	34	81%
أحيانا	01	02%
المجموع	40	100%

- تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول أشعر أن ليس لدي هدف للحياة ، أن نسبة 81% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بلا، في حين كانت نسبة 17 % و 02% من الاجابات صرحوا بنعم وأحيانا.

التمثيل البياني يمثل أشعر أن ليس لدي هدف للحياة



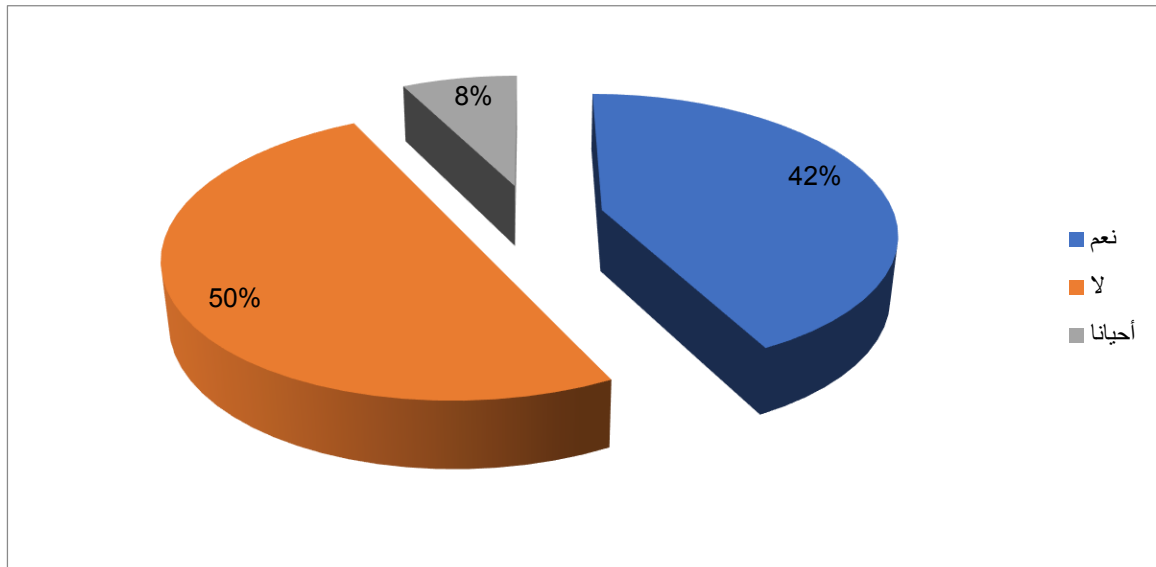
- تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول أشعر أن ليس لدي هدف للحياة ، أن نسبة 81% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بلا ويرجع ذلك الى الوازع الديني للأسرة وللتلميذ ، في حين كانت نسبة 17 % و 02% من الاجابات صرحوا بنعم وأحيانا فيرجع ذلك الى طيش وتفكير التلميذ في فترة المراهقة.

جدول رقم 08: اسباب التسرب لدى تلاميذ يتمثل في النزاعات الأسرية بين أبي وأمي كثيرة.

النزاعات الأسرية بين أبي وأمي كثيرة.	التكرار	التكرار النسبي
نعم	17	42%
لا	20	50%
أحيانا	03	08%
المجموع	40	100%

- تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول النزاعات الأسرية بين أبي وأمي كثيرة، أن نسبة 50% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بلا، في حين كانت نسبة 47 % من الاجابات صرحوا بنعم ، في حين نسبة 08 % كانت محايدة.

التمثيل البياني يمثل هناك النزاعات الأسرية بين أبي وأمي كثيرة.



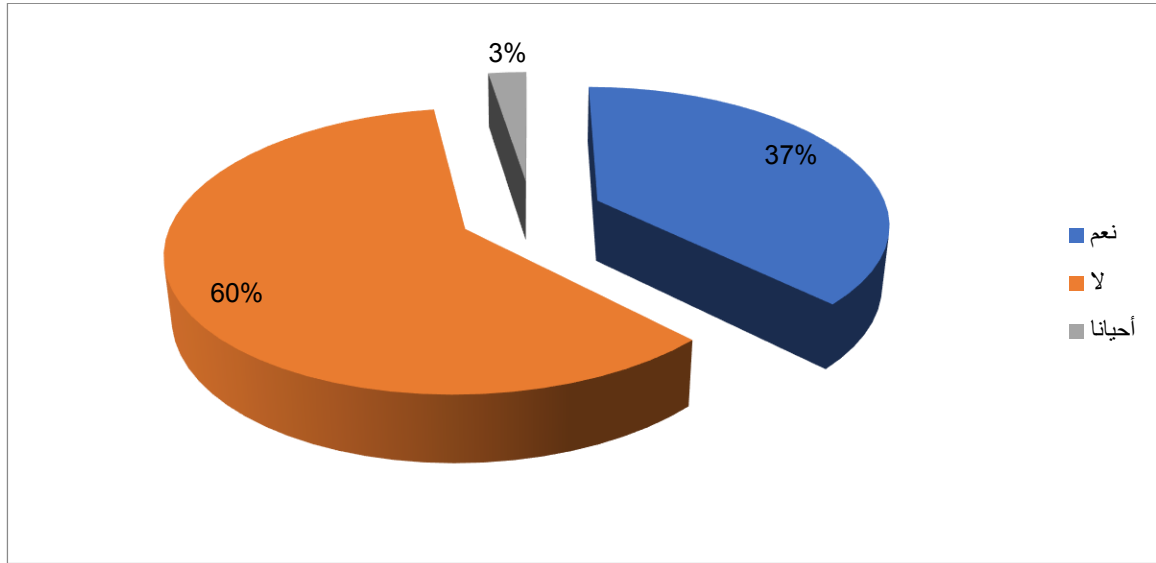
-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول النزاعات الأسرية بين أبي وأمي كثيرة، أن نسبة 50% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بلا ويدل ذلك على أن العلاقات الأسرية سليمة مما ينقلب إيجابا على التسرب الدراسي لدى التلميذ ، في حين كانت نسبة 47 % من الاجابات صرحوا بنعم وهذا يدل على أن المشاكل الأسرية هي من أهم أسباب مشاكل التلميذ سواء في البيت أو المدرسة، في حين نسبة 08 % كانت محايدة.

جدول رقم 09: اسباب التسرب لدى تلاميذ ويتمثل في رأيه معظم المدرسين يطلبون من الطلاب أداء واجبات أكثر من اللازم.

أرى معظم المدرسين يطلبون من الطلاب أداء واجبات أكثر من اللازم.	التكرار	التكرار النسبي
نعم	15	37%
لا	24	60%
أحيانا	01	03%
المجموع	40	100%

- تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول أرى معظم المدرسين يطلبون من الطلاب أداء واجبات أكثر من اللازم، أن نسبة 60% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بلا، في حين كانت نسبة 37 % من الاجابات صرحوا بنعم ، فيحين أن نسبة 03 % كانت اجابتهم أحيانا.

التمثيل البياني يمثل أرى معظم المدرسين يطلبون من الطلاب أداء واجبات أكثر من اللازم.



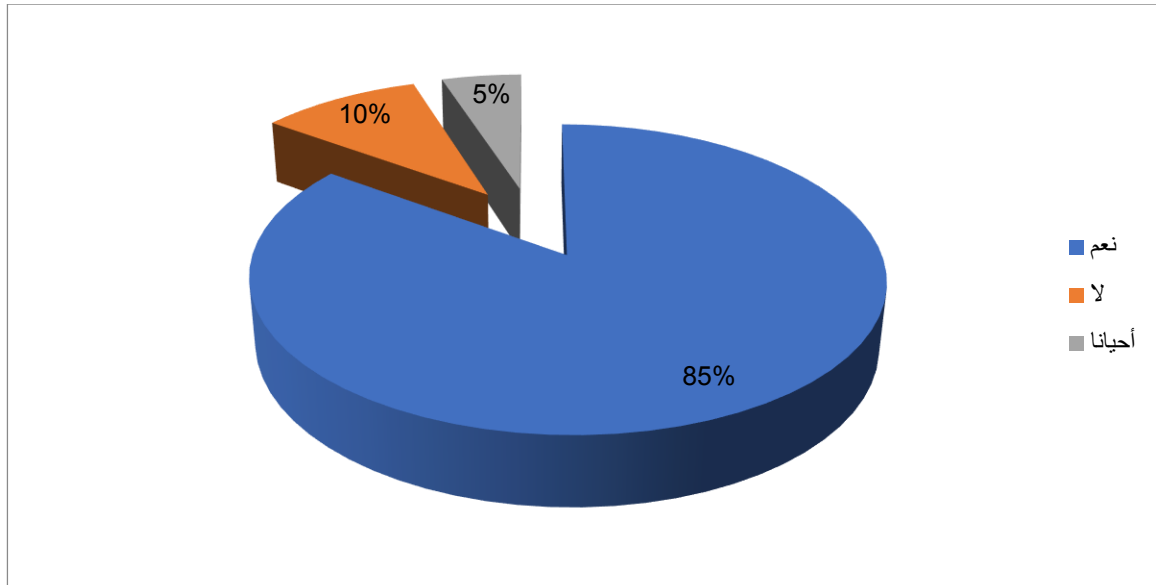
- تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول أرى معظم المدرسين يطلبون من الطلاب أداء واجبات أكثر من اللازم، أن نسبة 60% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بلا ويرجع ذلك الى أنهذه الفئة هي المتميزة في القراءة ، في حين كانت نسبة 37 % من الاجابات صرحوا بنعم وهذا راجع الى تهاونهم و اللامبالاة في أمور التعليم، فيحين أن نسبة 03% كانت اجابتهم أحيانا.

جدول رقم 10: اسباب التسرب لدى تلاميذ ويتمثل في أشعر ان قدرتي محدودة عند انجاز واجباتي.

أشعر ان قدرتي محدودة عند انجاز واجباتي.	التكرار	التكرار النسبي
نعم	34	85%
لا	04	10 %
أحيانا	02	05%
المجموع	40	100%

- تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول أشعر ان قدرتي محدودة عند انجاز واجباتي ، أن نسبة 85% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بنعم، في حين كانت نسبة 10 % من الاجابات صرحوا لا يليها 05% صرحوا بأحيانا.

التمثيل البياني يمثل أشعر ان قدرتي محدودة عند انجاز واجباتي.



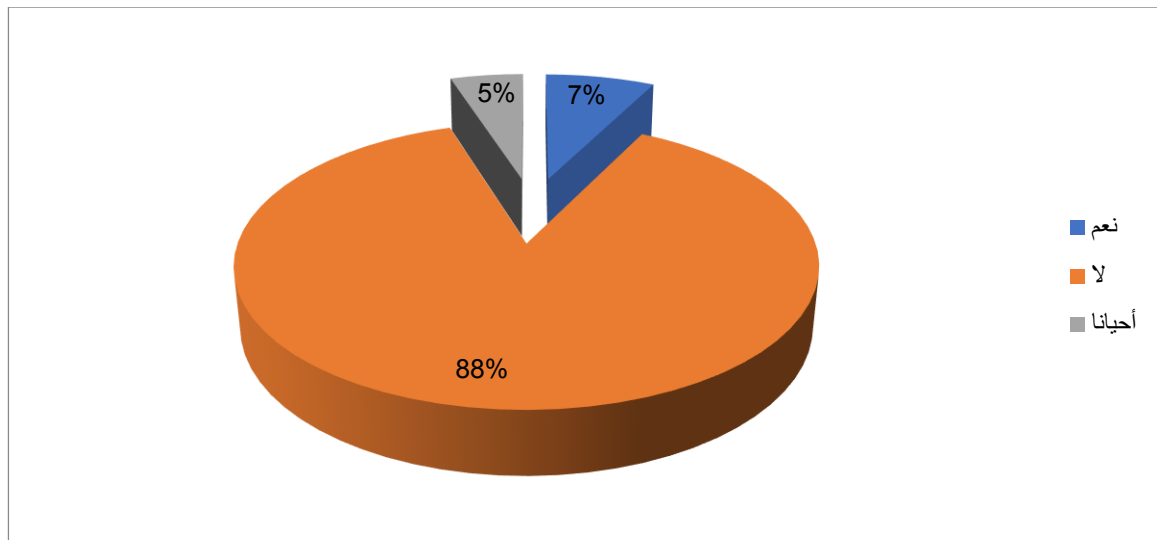
تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول أشعر ان قدرتي محدودة عند انجاز واجباتي ، أن نسبة 85% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بنعم وهذا راجع الى هذه المرحلة هي التي يتم فيها بناء الشخصية، في حين كانت نسبة 10 % من الاجابات صرحوا لا يليها 05% صرحوا بأحيانا وهؤلاء قد تم بناء شخصيتهم من المحيط الاسري والخارجي.

جدول رقم 11: اسباب التسرب لدى تلاميذ ويتمثل في حسب شعور أن معظم المدرسين يعاملون التلاميذ بطريقة غير عادلة.

أشعر أن معظم المدرسين يعاملون التلاميذ بطريقة غير عادلة.	التكرار	التكرار النسبي
نعم	03	07%
لا	35	88%
أحيانا	02	05%
المجموع	40	100%

- تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول شعور أن معظم المدرسين يعاملون التلاميذ بطريقة غير عادلة، أن نسبة 88% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بلا، في حين كانت نسبة 07 % من الاجابات صرحوا بنعم يليها 05% صرحوا بأحيانا.

التمثيل البياني يمثل شعور أن معظم المدرسين يعاملون التلاميذ بطريقة غير عادلة.



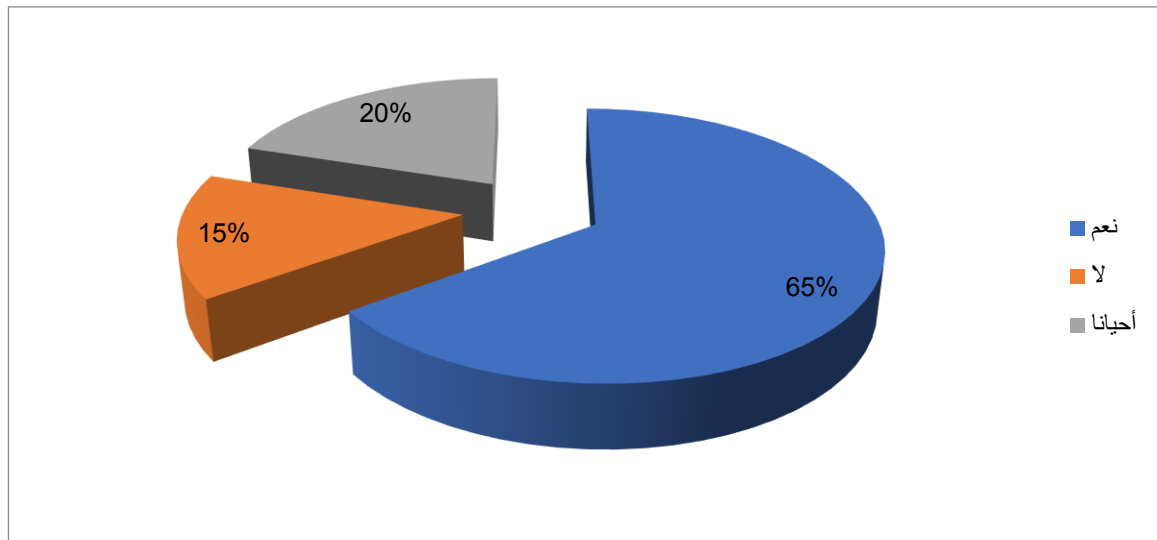
- تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول شعور أن معظم المدرسين يعاملون التلاميذ بطريقة غير عادلة، أن نسبة 88% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بلا ويدل ذلك الى أن الأساتذة تعامل التلاميذ كلهم سواء، في حين كانت نسبة 07 % من الاجابات صرحوا بنعم يليها 05% صرحوا بأحيانا وهي الأقلية ويرجع ذلك الى أن ميولات بعض الأساتذة الى الطلبة الأغنياء وهناك من هي ناجمة من غير التلميذ.

جدول رقم 12: اسباب التسرب لدى تلاميذ حسب أشعر أنني بحاجة دائما الى من يدفعني الى مواصلة دراستي.

أشعر أنني بحاجة دائما الى من يدفعني الى مواصلة دراستي.	التكرار	التكرار النسبي
نعم	26	65%
لا	06	15 %
أحيانا	08	20%
المجموع	40	100%

- تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول أشعر أنني بحاجة دائما الى من يدفعني الى مواصلة دراستي، أن نسبة 65% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بنعم، في حين كانت نسبة 15 % من الاجابات صرحوا لا في حين ان 20% صرحوا باحيانا.

التمثيل البياني يمثل أشعر أنني بحاجة دائما الى من يدفعني الى مواصلة دراستي.



- تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول أشعر أنني بحاجة دائما الى من يدفعني الى مواصلة دراستي، أن نسبة 65% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا

بنعم وهذا ما يدل على أن التلاميذ في مرحلة المراهقة يبحثون عن من يساعدهم وينصحبهم في أمور حياتهم لأنهم لا يملكون الخبرة اللازمة في اتخاذ القرارات، في حين كانت نسبة 15 % من الاجابات صرحوا لا في حين أن 20% صرحوا باحيانا وهذا يدل علي أنه هناك من يساعدهم.

❖ تحليل الفرضيات ونتائجها

-الفرضية الأولى: تعداد التسرب المدرسي لدى التلاميذ السنة ثانية ثانوي متوسط.

الجدول رقم (01):يوضح مستوى التسرب المدرسي

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الجنس	ذكر	49,1250	12,78476	دون الوسط
	أنثى	46,4583	7,67820	دون الوسط
الشعبة	علوم تجريبية	45,3846	6,46192	دون الوسط
	آداب وفلسفة	46,4667	13,07597	دون الوسط
	تقني رياضي	51,1667	8,23334	متوسط
الكلي	40	47,5250	9,96915	متوسط

ويتضح من الجدول رقم (01) أن المتوسطات بالنسبة لعينات الدراسة تراوحت بين (45.3846) و(51.1667) والتي كانت دون المتوسط، كما جاء المتوسط العام لأفراد العينة في مستوى التسرب المدرسي دون المتوسط بقيمة (47.5250).

ويمكن تفسير ذلك أن التسرب المدرسي له العديد من الأسباب، فمنها الأسباب الاجتماعية، من محيط اقتصادي وثقافي الذي يعيش فيه التلميذ وما له من تأثير على توافقه المدرسي، "حيث أن المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة وانتشار الأمية بين الآباء والأمهات، يؤثر على عدم استجابة التلميذ للحياة المدرسية، وبالتالي تسربه، واتجاهات الأسرة سلبية نحو التعليم، ولا يجد الأبناء تشجيعاً عليه من الأبوين. كما قد تعود لأسباب أسرية، وذلك لما لأساليب التنشئة من طرف الأسرة من أثر كبير في تكوين شخصية الطفل، "حيث أظهرت الدراسات أن العائلات من الأوساط الشعبية تكون فيها الشعور بالضعف، وعدم الثقة بالنفس، والحاجة إلى أفراد آخرين للإرشاد وإبداء الرأي، كلما كانت الحاجة إلى اتخاذ القرارات المهمة، بينما في عائلات الأوساط المتوسطة والراقية، تكون فيها العلاقة بين الآباء والأبناء مرنة تسمح لهم باكتساب سلوك مرن، ومبدع، يكون أساسه التحفيز الداخلي

للفرد والرغبة في الدراسة والبحث والعمل ومن أبرز تلك المظاهر، سوء التوافق الأسري والتفكك الأسري والتفريق في تربية الأبناء وما يعود على صحتهم النفسية.

كما لا يمكن إغفال المراهقة، فمعظم تلاميذ الثانوية يشتركون في مستوى التفكير اللاعقلاني نتيجة للمرحلة العمرية التي تتميز "بعدم اكتمال ونضوج جوانب شخصياتهم كما تتطلبها التربية كما إنهم يفقدون التفكير الذي يتحتم وجوده لتطوير حياتهم وهذا مما يؤدي بهم إلى محاولة الاستقلالية في تفكيرهم، كما لا يمكن إغفال الوازع الديني الذي له كبير الأثر في نفوس التلاميذ كونهم يعيشون في مجتمع مسلم ومحافظ يجعل حداً لمثل هذه الأفكار، كما تفرض عليهم رقابة ذاتية خوفاً من ردة فعل الأهل والمجتمع، وكذلك الرقابة المدرسية التي يفرضها النظام المدرسي.

-الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نسب التسرب المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث أفراد العينة في نسبة التسرب المدرسي، تم استخدام اختبار "T" لمجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما هو موضح في

الجدول رقم (02): يوضح الفروق بين الجنسين في مستوى التسرب المدرسي

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ذكور	16	49,1250	12,78476	0.749	0.462	غير دالة
إناث	24	46,4583	7,67820			

يتضح من الجدول رقم (02) أن متوسط الذكور بلغ (49,1250) بانحراف معياري (12,78476)، في حين بلغ متوسط الإناث (46,4583) بانحراف معياري (7,67820)، كما جاءت قيمة "ت" (0.749) بقيمة احتمالية (0.462) وهي غير دالة إحصائياً.

ونستنتج من هذه النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى التسرب المدرسي لدى عينة الدراسة.

وبناءً على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق.

ويمكن تفسير ذلك باندثار الفوارق بين الذكر والانثى التي كانت في أزمنة ماضية، حيث أصبحت الاناث تتمتع بنفس الحقوق كما الذكر، وخاصة الحق في التعليم الذي له أثر في مستوى التفكير لدى الفرد مقارنة بالفرد الغير متعلم، كما قد يعود ذلك إلى الوعي الاجتماعي لدى الآباء وتطور وسائل التنشئة الاجتماعية التي كانت سابقا تضغط على الانثى أكثر من الذكر، كما أن الانتشار الواسع للوسائل التكنولوجية التي سهلت جمع المعلومات التثقيفية مما يساهم في بناء تصورات ايجابية لدى الأفراد حول ذاتهم وحول محيطهم بغض النظر عن جنسهم.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التسرب المدرسي تعزى لمتغير الشعبة.

لمعرفة الفروق التي تعزى للشعبة بين أفراد العينة في مستوى التسرب المدرسي، تم استخدام اختبار التحليل الأحادي (Anova one way) وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (03).

جدول رقم (03) يوضح الفروق التي تعزى للشعبة في مستوى التسرب المدرسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
التسرب المدرسي	بين المجموعات	235,498	2	117,749	1,197	0.314
	داخل المجموعات	3640,477	37	98,391		
	المجموع	3875,975	39			

يتضح من الجدول رقم (03) أن قيمة (F) كانت (1.197)، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.314) وهي أكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التسرب المدرسي لدى أفراد العينة تعزى للشعبة (تقني رياضي-آداب وفلسفة-علوم تجريبية).

وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق.

وهذا ما يدل على أن الشعبة التي يدرسها تلاميذ الثانوي ليس لها أثر في تفكيرهم بالتسرب، كون أن الاختلاف لا يكمن في النظام المدرسي المطبق عليهم فهو مشترك، بل يكمن في المواد الدراسية التي يتلقونها، بالإضافة إلى الثورة العلمية التقنية المتمثلة في تكنولوجيا المعلومات أما من جانب المدرسة فإن عدم استخدام العقاب البدني وعدم التمييز بين الطلبة وتهيئة البيئة المدرسية الملائمة كل ذلك وغيره ساعد على السيطرة على التسرب المدرسي.

الاستنتاج العام :

تبين من خلال الدراسة الميدانية أن استنادا إلى المعطيات التي خرجت بها تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات تتمثل فيما يلي:

- ❖ أن التسرب المدرسي منتشرة كثيرا عند المراهقين وخاصة الطور الثانوي.
- ❖ أن الذكور هم أكثر عرضة للتسرب المدرسي.
- ❖ أن أكثر المشكلات النفسية انتشارا بين المراهقين المتمدرسين هي القلق و التوتر والخوف .
- ❖ حساسية مرحلة المراهقة وانعدام الوعي بخصائصها ومتطلباتها من طرف الوالدين والمعلمين وذلك من شأنه أن يؤدي بالمراهقين الى التسرب الدراسي .
- ❖ أن المشاكل الأسرية هي من أكبر الأسباب التي تؤدي بالتلميذ الى التسرب المدرسي.
- ❖ أن أكبر عوائق التي يواجهها التلميذ في اكمال دراسته هي المستوى المعيشي.
- ❖ يعد عدم معاملة الأستاذ للتلاميذ بالمساوات من أهم أسباب التسرب المدرسي.
- ❖ عدم نصح التلاميذ في فترة المراهقة من طرف الأساتذة والاولياء يعد سببا في التسرب الدراسي.

خاتمة

خاتمة :

تناولنا في هذه الدراسة أسباب التسرب المدرسي من وجهة نظر تلاميذ ثانوية ثانوي كما تعرفنا على أهم الأسباب التي تؤدي بالطالب للتسرب من المدرسة وبحكم من أن هذه المرحلة حساسة والتي تمثل بمثابة عقبة يجب عليهم تجاوزها، فهم بحاجة إلى التوجيه والإرشاد والدعم النفسي وذلك من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

كما أن الخدمات الإرشادية تعتبر شرط أساسي ومهم في نجاح العملية التعليمية فهي تلعب دورا بارزا في مساعدة الطالب المتمدرس لمواجهة مشاكله ومراجعة التأثيرات المملوءة في المدرسة الاجتماعية والنفسية والتربوية وغيرها من التأثيرات التي يعيش فيها ويتأثر بها.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1. عصام حسن احمد الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي اسسه و مناهجه , دار الرضوان للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان 2014.
2. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية 1995.
3. مورييس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ت :بوزيد صحرابي واخرون، دار القصبة للنشر طبعة الثانية منقحة، الجزائر 2004-2006.
4. مدحت جمال، البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد (2007). أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي: التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدوياً وباستخدام SPSS. عمان: دار الشروق. <https://www.maktabtk.com/>.
5. عبد العزيز ابراهيم مجدي، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ،مصر، عالم النشر الكتب للنشر والتوزيع، ط1، سنة 2009.
6. سبيسان فاطمة الزهراء (2017) فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعامل لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم النفس، جامعة وهران.
7. بلعنتر عيشة و بوكرتوتة حسينة (2001) التسرب المدرسي الطبعة 1 الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية .
8. محمدي حمزة (2015) التسرب المدرسي دراسة حالة مديرية التربية لولاية النعامة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم الاجتماع، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

9. الناصر (2014) ، التسرب من التعليم -الطريق المفتوح نحو عمل الأطفال-ط1- عمان-جامعة صميمي جرافيك.
10. قرساس وشحام (2009) واقع الإرشاد النفسي والتربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من خلال نظره للأستاذة -مجلة الدراسات النفسية والتربوية العدد 02.
11. بلعباس فضيلة (2013) الرسوب المدرسي للتعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران، شهادة مقدمة لنيل الماجستير تخصص ديموغرافيا -جامعة السانوية وهران.
12. الذهبي إبراهيم (2005) التسرب المدرسي في ظل الظروف غير المدرسية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،علم الاجتماع التربوية بمدينة الوادي بسكرة، (2009).
13. بن عيسى رابح (2016) عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي شهادة مقدمة لنيل الدكتوراه، تخصص علم اجتماع التربية بمدينة الوادي، بسكرة.
14. أبو سعد أحمد عبد اللطيف، الإرشاد المدرسي ط1 -عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
15. قحوان محمد قاسم على (2010) التسرب في المدارس الأساسية وعلاقته بخصائص المجتمع وأنشطته الطبعة الأولى عمان -دار غيداء للنشر والتوزيع.
16. إنتر ناشيونال كريياتيف أساسيات منع التسرب الدراسي (دليل برمجة نظام الإنذار المبكر) الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، 2015.
17. معاينة عبد العزيز وجغبان محمد (2005) مشكلات تربوية معاصرة ط-1، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان.
18. القاسم، بديع محمود مبارك، جانبيت خضر نبي (1976)، التسرب في التعليم المتوسط وعوامله من وجهة نظر الحياة التدريسية، وزارة التربية، العراق.

19. الغامدي، فهد إبراهيم (1997)، الخدمات الارشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.
20. حمزة، ولاء طالب، محيي، هدى رياض، ماضي، هديل جابر، حسين، هنادي (2017)، أسباب التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ودور المرشد التربوي في معالجتها، بكالوريوس في الارشاد التربوي، العراق.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمّار ثليجي الأغواط
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

استبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج ماستر علم النفس المدرسي تحت عنوان التسرب المدرسي من وجهة نظر التلاميذ سنة ثانية ثانوي، وقصد استطلاع رأيك الشخصي في هذا الموضوع، نضع بين يديك هذا الإستبيان نرجو منكم الجابة عن هذه الأسئلة خدمة للبحث العلمي .

محور البيانات الشخصية:

الجنس:	ذكر	☐	أنثى	☐
السن:	17 سنة			
الشعبة: اداب	☐	ت. رياضي	☐	ع. تجريبية

المحور الثاني: أسباب التسرب المدرسي.

- 1- كيف نجد القدرة على التغلب على أي صعوبات في الدراسة.
- نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
- 2- أشعر أن أسرتي تعامل اخوتي أفضل مني.
- نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
- 3- أي نوع من العنف الذي يمارسه التلاميذ ضد بعضهم أو ضد غيرهم.
- نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
- 4- تراودني فكرة ترك المدرسة للحصول على عمل.
- نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
- 5- أشعر أنني بطيء في انجاز واجباتي المدرسية.
- نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
- 6- أشعر أن ليس لدي هدف للحياة.
- نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
- 7- النزاعات الأسرية بين أبي وأمي كثيرة.
- نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
- 8- أرى معظم المدرسين يطلبون من الطلاب أداء واجبات أكثر من اللازم.
- نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
- 9- أشعر أن معظم المدرسين يعاملون التلاميذ بطريقة غير عادلة.
- نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
- 10- أشعر أنني بحاجة دائما الى من يدفعني الى مواصلة دراستي.
- نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

Report

الدرجات

Mean	N	Std. Deviation
47,5250	40	9,96915

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	ذكر	16	49,1250	12,78476	3,19619
	أنثى	24	46,4583	7,67820	1,56731

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الدرجات	Equal variances assumed	6,935	,012	,825	38	,414	2,66667	3,23076	-3,87366	9,20699
	Equal variances not assumed			,749	22,242	,462	2,66667	3,55979	-4,71121	10,04455

-التوزيع الطبيعي:

Tests of Normality

	الشعبة	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
	تجريبية علوم	,123	13	,200 [*]	,943	13	,494
	وفلسفة آداب الدرجات	,223	15	,043	,868	15	,031
	رياضي تقني	,218	12	,120	,896	12	,141

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

Descriptives

الدرجات

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
تجريبية علوم	13	45,3846	6,46192	1,79221	41,4797	49,2895	35,00	55,00
وفلسفة آداب	15	46,4667	13,07597	3,37620	39,2254	53,7079	33,00	73,00
رياضي تقني	12	51,1667	8,23334	2,37676	45,9355	56,3979	41,00	65,00
Total	40	47,5250	9,96915	1,57626	44,3367	50,7133	33,00	73,00

Test of Homogeneity of Variances

الدرجات

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
4,216	2	37	,022

ANOVA

الدرجات

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	235,498	2	117,749	1,197	,314
Within Groups	3640,477	37	98,391		
Total	3875,975	39			

لا توجد فروق بين المجموعات لأنه أكبر من 0.05